

## ٨١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

### الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين  
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول الامام السيوطي رحمه الله - 00:00:00

والله تعالى في باب الاعمال الموجبة لظل العرش. قال واخرج الترمذى وحسنه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان احلكم الى واقركم مني مجلسا يوم القيمة - 00:00:20

احسنكم اخلاقا. وان ابغضكم الى وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة. الترثaron والمتشددون والمتفيهقون. قالوا يا رسول الله قد علمنا  
الترثaron والمتشددون فما المتفيهقون؟ هم. قال المتكبر الترثار بمثلثتين ورائين. الكثير الكلام تكلا. والمتصدق المتتكلم على - 00:00:40

تفااصحا وتعاظما. واخرج البيهقي بسند حسن عن ابي امامه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا على  
من الصلاة في كل يوم جمعة. فمن كان اكثراهم على - 00:01:10

علي صلاة كان اقربهم مني منزلة. واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن - 00:01:30

بينه وبين النبىين الا درجة النبوة. واخرج البزار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة قد امنوا من الفزع. واخرج الطبراني عن ابي امامه رضي الله عنه - 00:01:50  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزعون.  
واخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم انه قال ان المقصطين عند الله يوم القيمة على منابر من نور يمین العرش هم الذين يعدلون في حكمهم واهليهم  
وما ولوا. واخرج الترمذى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب - 00:02:40

الناس الى الله يوم القيمة وادناهم احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم  
منه مجلسا امام جائز واخرج مسلم رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10  
يقول الله يوم القيمة اين المتحابون لجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا اظل الا ظلي. واخرج احمد وابن حبان والترمذى. عن معاذ  
بن جبل رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - 00:03:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله. يغبطهم بمكانهم  
النبيون والشهداء. واخرج الطبراني في الاوسط - 00:04:00

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا  
ظله. على منابر من نور يفزع الناس - 00:04:20

ولا يفزعون. واخرج احمد والطبراني عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا  
ليسوا بانبياء ولا شهداء النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله. قيل من هم يا رسول الله؟ قال ناس من بلدان - 00:04:40

ان انشت لم تتصل بينهم ارحام متقاربة. تحابوا في الله وتصافوا. يضع الله لهم يوم القيمة منابر من نور قدام الرحمن. فيجلسهم عليها يفزع الناس ولا يفزعون وخارج الطبراني بسند حسن عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:05:10 صلى الله عليه وسلم ليعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانياء ولا شهداء. قيل من هم؟ قال هم المتحابون في الله من قبائل - 00:05:40

يجتمعون على ذكر الله يذكرونه. وخارج الطبراني بسند جيد عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن يديه يمين رجال ليسوا بانياء ولا شهداء. يغشى بياض وجههم - 00:06:00 نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدتهم وقربهم من الله. قيل من هم يا رسول الله قال هم جماع من نزاع القبائل يجتمعون على ذكر الله. فينتقون اطاييف الكلام كما اكل التمر اطاييفه. جماع بضم الجيم وتشديد الميم اي اخلاق من قبائل شتى - 00:06:30 مواضع مختلفة. ونزاع جمع نازع وهو القريب. ومعناه انهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم لهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله لا غيره. وخارج الطبراني بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله جلسات يوم - 00:07:00

القيمة عن يمين العرش وكلنا يدي الله يمين على منابر من نور وجههم من نور بانياء ولا شهداء ولا صديقين. قيل من هم؟ قال المتحابون بحلال الله تبارك وتعالى وخارج بسند جيد عن ابي امامه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:30 ان لله عبادا يجلسهم يوم القيمة على منابر من نور يغشى وجههم النور حتى ليفرغ من حساب الخالق وخارج ايضا بسند لا بأس به عن ابي ايوب عن النبي صلى - 00:08:00

الله عليه وسلم انه قال المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش اخرج ايضا بسند ضعيف عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:08:20 الله عليه وسلم ما تحاب اثنان في الله الا وضع لها كرسيان فاجلسوا عليه حتى ليفرغ من الحساب. وخارج ابو نعيم والدارقطني في الافراد عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:08:40

مرفوعا. اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من ذهب. عليها قباب من فضة مفصصة والياقوت والزمرد. جلالها من السنديس والاستبرق. ثم يجاء بالعلماء. فيجلسون عليها ثم ينادي منادي الرحمن اين من حمل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:00 من يريد به وجه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة وخارج احمد والترمذى وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى - 00:09:30

الله عليه وسلم ثلاثة على كتاب المسك لا يهوء. لا يهولهم الفزع الاكبر يوم القيمة رجل ام قوما وهم به راضون. ورجل كان يؤذن في كل يوم وليلة خمسة الصلوات وعبد ادي حق الله حق مواليه. وخارج البيهقي في الشعب عن ابي - 00:09:50 سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم انهم قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كتب من مسك اسود يوم القيمة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا تنا لهم الحساب. رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله. ورجل نادى في كل يوم وليلة - 00:10:20 خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده. ورجل ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله - 00:10:50

نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين باحسان الى يوم الدين. وبعد كما سبق ان هذه كلها مبنية يعني الاعمال التي ذكرت وما يترتب عليها من الفضل والكرامة لمن يأتي هذا - 00:11:10

الاعمال خالصا لوجه الله جل وعلا. على الوجه المصيب الذي هو سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. قوله في هذا حديث متقدم وكلنا يدي الله يمين يدل على ان لله يدين حقيقتين وآآ قوله كلتاهم - 00:11:40 يمين يعني كلها كاملة تامة لا يلحقها نقص ولا عيب. وذلك ان يد المخلوق احدهما اكمل من الاخرى اليمين من المخلوق اكمل من اليسار. فنفي هذا الوهم الذي قد يتواهم فيه - 00:12:20

ان احدهما اكمل من كلاهما كاملا. لأن الله جل وعلا له الكمال المطلق من كل وجه ولا يكون له شيء من النقص اصلا. لا في اوصافه ولا في افعاله وما يفعله. ثم ان ما ذكر من انه مجالس - 00:12:50

مجالسة الله انهم جلساء يعني انه يقربهم. يكونون قريبين منه. جل وعلا وكل من كان لله اطوع ولمتابعة امره اسرع فانه يكون اقرب الى الله يوم القيمة. والله جل وعلا يتفضل على من يشاء - 00:13:20

والفضل بيد الله. باب من يكسي في الموقف من حديث الصححين ان اول من يكسي يوم القيمة ابراهيم عليه السلام. وابن المبارك واحمد في الزهد وابن راهويه في مسنده وابو يعلى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اول من يكسي يوم القيمة - 00:13:50

ابراهيم عليه السلام قبطيتين ثم يكسي النبي صلى الله عليه وسلم حلة حبرة وهو على يمين العرش. يعني هذا تقريب الافهام والا الكسوة التي تكون يوم القيمة هي من الجنة ولا مثيل لها. في امور الدنيا ولكن هذا يدلنا - 00:14:20

على ان الناس يقفون عورات ليس عليهم كساء كلهم ولهذا قال اول من يكسي في الموقف فهم يخرجون من قبورهم كما قال صلى الله عليه وسلم حفاة عراة غرلا يعني ليس معهم اي - 00:14:50

لا كساء ولا نعال ولا وقاء. وانما على ما ماتوا عليه قد تمزقت ابدانهم واكتفانهم وذهبت واكلها صارت ترابا فنبتوا ومن جديد فخرجوا كما انبتوا فيمثون هكذا نساوهم ورجالهم كما خلقوا. اه ولكن الامر مهول جدا - 00:15:20

لما سمعت عائشة رضي الله عنها قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا قالت واسوأاته الرجال والنساء بعضهم ينظر الى بعض قال يا عائشة الامر اعظم من ذاك لا احد ينظر الى احد. كل واحد شاخص بصره لا يهمه الا نفسه - 00:16:00

كذلك من الامور التي يشاهدونها الامور الهائلة والخوف كما ذكر الله جل وعلا ذلك في كتابه من صفة الظالمين فهم خاضعون ذليلون. خوفا من النار ومن العقاب الذي هو جزء اعمالهم والله لا يظلم احدا ثم معنى هذا ايضا ان الخلق كلهم يقفون - 00:16:30  
جميعا محسنهم ومسينهم ونبيهم وغيرهم. فالابناء واقفون مع الناس ولهذا قال اول من يكسي في الموقف ابراهيم. وذلك لانه اتم ما امره الله به وقام به كما اتم وهو خليل الله - 00:17:10

فهو من افضل افضل عباد الله جل وعلا ثم يليه محمد صلى الله عليه وسلم وكلاهما خليلا الرحمن. نعم. وابن نعيم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسي ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي - 00:17:40

فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما. ثم يقعد مستقبلا العرش ثم اوتى بكسوتي فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقام له احد غيري يغبطني به الاولون والاخرون. هذا ليجلس رواية المقصود بها. فهي الذي التي سماها الله جل وعلا مقاما ممودا - 00:18:10

ممود يعني كثرة الحامدين له. كلهم يحمدونه وكل هذا فضل الله جل وعلا اه والا فلا احد يملك مع الله شيء ولكن الله يتفضل على من يشاء وقد اه اخبر الله جل وعلا نبيه بهذا واحبر النبي صلى الله عليه وسلم متى؟ بانه يبعث - 00:18:40

الله المقام المحمود الذي هو الشفاعة الكبرى يعني انه يطلب من الله ان يأتي يفصل بين خلقه ويريحه من عناء الموقف وشدائده اه يستجيب الله له. نعم. قال وابن خليلي في الاسماء والصفات - 00:19:10

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسي ابراهيم يكسي حلة من الجنة. ويؤتى بكرسي من الجنة. فيطرح له عن يمين العرش. ثم يؤتى بي فاكسي حلة من الجنة - 00:19:40

لا يقوم لها البشر. ثم اوتى بكرسي فيطرح على ساق العرش. وابن جعفر الفريابي من من مرسل عبيد بن عمر يحشر الناس حفاة عراة فيقول الله اه خليلي اه خليل - 00:20:00

الي عريانا فيكسي ابراهيم توبا ابيظ فهو اول من يكسي. وابن ماجة من حديث حيدة يرفعه فقال اول من يكسي ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي ليعلم الناس اليوم فضلهم عليهم فائدة قال القرطبي - 00:20:20

هذه فضيلة عظيمة لابراهيم عليه السلام وخصوص له. كما خص موسى عليه السلام بان النبي صلى الله عليه وسلم يجده معلقا بساق العرش مع ان النبي اول من تنشق عنه الارض ولا يلزم من هذا فظيلتهما عن النبي صلى الله عليه - 00:20:40

وسلم بل هو افضل من وافق القيامة والحكمة في تقديم ابراهيم بالكسوة انه لما القى في النار جرد من اثوابه وكان ذلك في ذات الله  
فصبر واحتسب فجوزي بان جعل اول من يدفعه - 00:21:00

من يدفع عنه العربي يوم القيمة على رؤوس الاشهاد. ثم يكسي محمد صلى الله عليه وسلم حلة اعظم من كسوة ابراهيم لينجبر  
التأخير بنفاسة الكسوة فيكون كانه كسي معه. وقيل لانه اول من سن - 00:21:20

التستر بالسراويل. وقيل لانه لم يكن في الارض اخو福 لله منه فجعلت له كسوته امانا له ليطمئن قلبه. وقال الحافظ ابن حجر يحتمل  
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من قبره في ثيابه - 00:21:40

التي مات فيها والحلة التي يكساها حينئذ من حل الجنة خلعة الكرامة بقرينة اجلسه على الكرسي عند ساق العرش ف تكون اولية  
ابراهيم في الكسوة بالنسبة لبقية الخلق. كل هذا فيه تكلف لا يدل عليه النص ولا الحديث - 00:22:00

الامر كما اخبر صلى الله عليه وسلم ولكن الكسوة كونه اول من يكسي لانه كما قال الله جل وعلا وابراهيم الذي وفي فهو ابتلاء الله  
جل وعلا بكلمات وباوامر فوقى بها - 00:22:20

هذا من خصائصه آآ صلى الله عليه وسلم صار ولها اتخاذ الله خليلا والخليل الخلة هي نهاية الحب. فسميت خلة لانها تخللت القلب  
كله فلم يبقى وفيه موضع لغيره. ولها قال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا - 00:22:40

قليليا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله او خليل الرحمن القلة لا تقبل المزاحمة. فهي المحبة العظيمة التي كملت الله  
واتخاذه خليل امر يليق بعظمته. اما هذا يعرف بالنسبة للمخلوق حقيقته. اما بالنسبة - 00:23:10

الله جل وعلا فهو على ما يليق بعظمته وجلاله لا نعرف حقيقته. ولكن يجب ان نؤمن به كما اخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم. ثم  
الكسوة التي ساها يعني هذا من بين الناس خصلة - 00:23:40

من بين الناس لانهم كلهم كما سبق يخرجون من قبورهم حفاة عراة وآآ كذلك يحشرون ويقفون وقوفا طويلا على هذه الصفة. ذاك ولا  
غطاء ولا غطاء ولا اكل ولا شرب. ولها - 00:24:00

الكرب شديد جدا. هم يخرجون من هذه الكروبات. وغيرهم كذلك من الرسل فيما بعد ولكن هذه اولية هم اول من يكسب. فاذا قال  
ابن حجر مثلا انه يخرج من قبره في اكفانه - 00:24:30

ما صار اول من يكسي ابراهيم صار غيره فهذا خلاف الحديث. نعم. وخرج عن رضي الله عنه انه قال اول من يكسي من حل الجنة  
ابراهيم ثم محمد صلى الله عليه وسلم ثم النبيون - 00:24:50

والرسل عليهم السلام. ثم يكسي المؤذنون وتتلقاءهم الملائكة على نجائب من نور احمر ازمنتها من زمرة خضراء رحالها من الذهب.  
ويشيعهم من قبورهم سبعون الف ملك الى المحشر الى دليل فلا دليل على هذا ولكن هذه هي الاحاديث التي يذكرها منها ما هو  
ضعيف لا يجوز - 00:25:10

الاعتماد عليه. الكتاب بحاجة الى تنقية والى تصفية. ومنها ما هو له شواهد وله يعني معضلات تعضده. والواجب ان لان هذه الامر  
كلها التي تأتي امور غيبية لا دخل للعقل فيها وانما يجب ان نقف - 00:25:40

مع النصوص اذا صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم انهم في مثل هذا يتواهلوون كثيرا يذكرون من الاخبار والاشياء التي  
قد لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وكفانا كتاب الله في هذا فقد بين ووضح الامر ايضا غير ان هذه - 00:26:10  
الاخبار هي شبه التفسير لبعض الایات. تفسير لها وبيان لها قال الله جل وعلا في تنزيله لكتاب انه ليبين للناس ما نزل اليهم في  
الاحكام التي تلزم في الحياة الدنيا وتكون في الموعود الذي وعد به وهو امر - 00:26:40

مهم لابد منه نعم. قال وآخر حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق مكحول عن كثير ابن مرة الحضرمي انه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حوضي اشرب من - 00:27:10

يوم القيمة انا ومن امن بي ومن استسقاني من الانبياء. وتبعث ناقة صالح فيحتلها في شرب من لبنها هو والذين امنوا معه من  
قومه. ثم يركبها من عند قبره حتى يوافى بها المحشر - 00:27:30

رغاء وهو يلبي عليها. هذا حديث ضعيف لا يثبت. الانبياء كلهم لهم حياض ولكن اكبرها واعظمها واكتثرها واردا هو حوظ نبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقول الله فيه انا اعطيتك الكوثر فصلي لربك - 00:27:50

وانحر يعني شكر الله. فالكوثر هو اما انه النهر الذي يصب فيه وهو من يقول جاء يصب فيه ميزابان من الجنة. يعني نهرین من الجنة يصب في الحوض وهو واسع جدا. وقد ذكر انه عرظه من المدينة الى صنعاء. يعني - 00:28:20

هذا للتقرير والتفهم. ولهذا جاء في حديث اخر انه مسيرة شهر وسيأتي عليه يوم وعليه زحام. من الناس يشربون اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا واول من يشرب منه المهاجرون. والانصار يعني اصحاب رسول الله - 00:28:50  
صلى الله عليه وسلم. نعم. واخراج حميد ايضا مع هذا الحديث الذي ذكر ان صالح يشرب هو والمؤمنين المؤمنون الذين امنوا به من ضرع ناقتهم فهذا قال العلماء انه حديث لا يثبت. الياس معتمدا في هذا؟ والناقة - 00:29:20

ان اقروها رجعت كما كانت. يعني قبل ان تخلق واقوله انه الانبياء يشربون منه. الانبياء كلنبي له حوض يقوم عليه ويرد عليه المؤمنون من امته. كما ثبت بأنه كلنبي يأتي - 00:29:50

انها قوله آ الصحاحين حديث ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم على هيئتتها يوم تأتي يوم القيمة. ورأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم - 00:30:20  
وظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه آ هذا واضح في ان الانبياء مع قومهم كلنبي يأتي مع قومه يوم القيمة. وآ يكون وايضا وقوفهم كذلك متميزين. كلنبي مع قومه الذين امنوا به. اما الكفار فكلهم - 00:30:50

في مكان واحد يجتمعون كلهم من اولهم الى اخرهم. لان الكفر شيء واحد كله تكليف لله ولرسوله ورد لدعوتهم فهم مصيرهم معلوم. وعليه من العذاب والشدائد ما ليس على المؤمنين. لا في الموقف ولا بعده شيء معلوم. نعم - 00:31:20

اخراج حميد ايضا عن الحسن رضي الله عنه انه قال اول من يكسي من الحسن البصري نعم رحمة الله رحمة الله نعم. نعم. قال اول من يكسي من كسوة الجنة المؤذنون - 00:31:50

المحتسبون يقولون المرسل الحسن من اضعف المراسيم والمرسل يعني معناه الذي سقط الصحابي منه قد يوم واحد وقد ينكر اه المؤذنون لهم فضل ولكن بشرط ان يكون ذلك بك ابتغاء وجه الله جل وعلا. وذلك لانهم ينادون للصلوة. ينبهون الناس على - 00:32:10

بك ويدعونهم الى الصلاة. والصلاحة من افضل الاعمال. بعد التوحيد بل هي افضل الاعمال بعد توحيد الله جل وعلا نعم. قال واخراج الدينوري في المجالسة عن الحسن انه قال يحشر الناس كلهم - 00:32:40

ام عراة ما خلا اهل الزهد. زهد من المجالسة هذى ايضا في صاحبها الله المستعان. نعم قال واخراج ابو داود والحاكم وصححه عن معاذ عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:00

من قرأ القرآن وعمل بما فيه البسه والده يوم القيمة تاجا ضوءه احسن من الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم. فما ظنكم بالذى عمل هذا؟ يعني ان الوالدان يلبسان - 00:33:25

هذا الشيء والده وامه يلبسان هذا التاج اماه ففوق هذا نعم واخراج الترمذى وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء صاحب القرآن يوم القيمة فيقول القرآن يا رب حله. فيلبس تاج - 00:33:45

كرامة ثم يقول يا رب زده. فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه. فيرضى عنه يقول له اقرأ وارقى وتزداد بكل اية حسنة. يعني هذا يقول العلماء ان - 00:34:15

القرآن صفة من صفات الله. لا يقول ولا يقول يا رب لأن المرءوب هو المخلوق. القرآن غير مربوط ولكن هذا ثوابه. ثواب القرآن حينما يقرأ مخلصا لله جل وعلا يتغير وجه الله كما جاءت الى حديث في الاعمال الاخرى انها تتكلم - 00:34:35  
مثل هذا مثل الصلاة مثل الصوم. وغيرها. كذلك هذا فهذا ثوابه كما ومعلوم. اما هو فهو صفة الله. صفة لله جل وعلا تكلم به فهو

كلامه جل وعلا. ولكن هذا ثوابه حينما قرأه مخلصا - 00:35:05

للله جل وعلا ابتغاء وجهه فتتجسد الثواب وصار يكلم وينافي هذا مثل قوله في الحديث الآخر قرآن حجة لك او عليك. فمن كان  
من من اخذه ولم يقم به فإنه لا يزال يقذف عليه من الحجج حتى يكتبه على وجهه في النار - 00:35:35

ومن اخذه بحقه صار مثل ما سمعنا ندافع عنه وآيسأله له الائمة. نعم. قال واخرج ابن ماجة عن عمرو ابن حازم عن أبيه عن  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن يعزى اخاه بمصيبية الاكسا - 00:36:05

سبحانه من حل الكرامة يوم القيمة. واخرج الترمذى عن أبيه ان التعزية هي التصبير والتسلية لئلا يعترض على امر الله او يكون  
قبله فيه السخط على ما قدره الله وغير ذلك. فهي يوجد تذكر ثواب - 00:36:35

يذكر الشيء الذي اذا احتسب يكون عوضا له عما فقده. فهي نفع للغير ومنافع الناس التي تصدر من الانسان يثاب عليها قد يكون اكثرا  
من ثواب الذي يعمله ولكن هذا فيما عدا الفروض. هذا في النواول اما الفروض - 00:37:05

اه هي فضلها اعظم التي افترضها الله جل وعلا ونفعها اعود الى الى من قام بها وعلى كل حالاتهم مثل ما مضى ان الذين مثلا يظلمهم  
الله جل وعلا يوم القيمة هم من هذا النوع الذين ينفعون الناس - 00:37:35

من منافع المتعدية سواء كانت منافع عينية معينة بمال ونحوه او معنوية مثل هذا تعزية. وعلى كل حال كل هذا يبني على الاخلاص  
والصدق والمتابعة متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ابتغاء وجه الله تعالى وتقدم - 00:38:05

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:38:35